



نخيل نيوز / متابعة

توفي الفيلسوف الإيطالي توني نيغري في منزله بباريس عن عمر ناهز ال 90 عاماً.

و أنطونيو نيغري (من مواليد 1 أغسطس من عام 1933) هو عالم اجتماع ينتمي إلى مذهب السبينوزية الماركسية وفيلسوف سياسي، معروف بمشاركته في تأليف كتاب «إمباير» وكتابه الخاص «سبينوزا».

وُلد في مدينة بادوفا، وأصبح أستاذاً في الفلسفة السياسية في جامعة المدينة ذاتها. أسّس مجموعة «بوتير أوبيرايو - بالإيطالية: القوى العاملة» (القوى العاملة) في عام 1969 وكان عضواً قيادياً في حركة «اوتونوميا اوبيرايا». باعتباره من أكثر واضعي نظرية الحكم الذاتي شهرةً، نشر العديد من الكتب المؤثرة بشكل كبير والتي يحثّ فيها على «الوعي الثوري».

نخيل نيوز

أدين نيغري في أواخر سبعينيات القرن الماضي باتهامات مختلفة، من بينها اتّهامه بكونه العقل المُدبّر لمنظمة إرهابية يسارية تدعى «الألوية الحمراء» (بالإيطالية: **الـألويـة الحـمراء** أو **الـألويـة الحـمراء**)، المتورطة في حادثة اختطاف ألدو مورو، رئيس وزراء إيطاليا لولائتين متتاليتين، وزعيم الحزب المسيحي الديمقراطي في مايو عام 1978، بالإضافة إلى العديد من الحوادث الأخرى. اشتُبه به بالخطأ بتهمة إجرائه مكالمة تهديد بالنيابة عن منظمة **الـألويـة الحـمراء**، ولكن لم تتمكن المحكمة من إثبات ارتباطه بذلك بشكل قاطع. تُعتبر مسألة تواطؤ نيغري مع التيار اليساري المتطرف موضوعاً مثيراً للجدل. أدينَ بالعديد من التهم، من بينها «الارتباط والتمرد ضد الدولة» (وهي تهمة أُسقطت في وقت لاحق)، ودُكّم عليه بتورطه في عمليتي قتل.

هرب نيغري إلى فرنسا حيث كان تحت حماية سياسة ميتران، وقام بالتدريس في جامعة باريس 8 والجامعة الدولية للفلسفة، إلى جانب جاك دريدا وميشيل فوكو وجيل ديروز. في عام 1997، بعد التفاوض لتخفيف عقوبة السجن من 30 إلى 13 عاماً، عادَ إلى إيطاليا لقضاء نهاية فترة عقوبته. نُشرت العديد من كتبه الأكثر تأثيراً بينما كان وراء القضبان.